

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية / قسم الأديان

المرحلة الرابعة/ الكوس الثاني

فلسفة إسلامية

اختصار كتاب الفلسفة الإسلامية وصلاتها بالفلسفة اليونانية تأليف:

د. محمد السيد نعيم و د. عوض الله جاد الله

مع ماسبقت درستنا في المرحلة السابقة

إعداد م . م

أزهار حسين جاسم الصفار

1445

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله يوتي الحكمة من يشاء ومن يوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي بعثه الله في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فأخرجهم من ظلمة الشك الى نور اليقين ، وارشدهم الى الحق ، وهداهم الى السراط المستقيم .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا

المحاضرة الاولى م/ البواكير الاولى للفلسفة وتعريفها /رجب/1445

مرت الفلسفة اليونانية بأربعة مراحل على التوالي :-

الاولى : المرحلة اليونانية

الثانية : مرحلة القرون الوسطى.

الثالثة : المرحلة الحديثة .

الرابعة : المرحلة المعاصرة.

معنى كلمة فلسفة : تعني (حب الحكمة) من اصل يوناني (فيلو – صوفيا)

تعريف الفلسفة عند الغرب : هي : (مجموعة افكار متناسقة ومنسجمة تعبر عن ايدلوجية معينة في جوانب مختلفة ، اخلاقية وسياسية واقتصادية وجمالية) .

الايدلوجية : هي النظام الفكري المجرد لتفسير الطبيعة والمجتمع والفرد .

وعرفها العرب والمستعربين والمستشرقين من الغرب او الشرق المشتغلين بها والقائمين على تدريسها بانها: (ذلك التراث الفلسفي الذي افرزته القريحة الفلسفية الاسلامية في فترة من اعظم فترات ازدهارها الحضاري وتفاعلها الخصيب المفعم بالنشاط والحيوية مع غيرها من الحضارات العظمى التي كانت اثارها سائدة انذاك خاصة الحضارة اليونانية. من خلال دراساتها السابقة في جميع مجالات العلوم والمعرفة والثقافة ثبت اصلا انه كان للشرقيين الفضل الاول بالسبق والتأثير على العالم بأجمعه). وتدرج الفلسفة من ضمن ما استفادت منه الغرب وخصوصا اليونان ، والحق ان للشرقيين في العلم والثقافة فضل كبير في السبق والتأثير على الفلسفة اليونانية . حيث اخذوا اليونانيون الكثير من هذه الثقافات والعلوم فتطورت على ايديهم واصطبغت بتفكيرهم وانصهرت في بوتقة عقولهم وخرجت للناس في ثوب جديد فنسبت اليهم وقيل انها فلسفة يونانية . وبالرغم من اختلاف الآراء حول اصل الفلسفة وبداياتها من الشرق ام من اليونان الا ان هناك الكثير من الادلة على ان اصلها من الشرق ونذكر بعض الادلة :

اولا / الآراء المتشابهة من افكار الشرقيين تظهر عند فلاسفة اليونان مثال ذلك وجود فكرة التناسخ عند المصريين وظهرت فيما بعد عند فلاسفة اليونان ، وكذلك الشبه بين نظرية طاليس وبين ماجاء في قصة مصرية (في البدأ كان المحيط المظلم او الماء حيث كان اتون وحده الاله الاول صانع الالهة والبشر والاشياء) مع وجود السبق الزمني واضح بينهما .

ثانيا/ فقد بحث الشرقيون مسائل من صميم الفلسفة مثل الوجود والتغيير والخير والشر والاصل والمصير والنفس الانسانية وهل هي فانية او باقية ؟الخ، مما هو من ادق مسائل الفلسفة ، ثم انتقلت هذه المسائل الى اليونان .

ثالثا / عثور الباحثون الاثريون على كلمات : العدالة والفضيلة والنفس والخلود والحياة الاخرى في الشرق قبل مبدأ تاريخ وجودها في الغرب بقرون .

رابعا / قدم علماء الرياضيات تقريرا : (من غير الممكن ان تبني الاهرام في بلد لم تقطع فيه الهندسة العلمية اشواطا بعيدة) وهذا ردا على من يزعمون ان مصر لم يكن فيها هندسة علمية وانما كان فيها هندسة عملية

خامسا / رحل كثير من فلاسفة اليونان مثل طاليس الايوني وفيثاغورس وافلاطون الى بلاد الشرق

سادسا/ اخذ اليونانيون التصوف من الهند حيث ان للهند سبقا في ذلك. مع كل ماتقدم لاننكر الدور الرئيسي لليونان في التعمق والتقدم في الفلسفة .

مراحل الفلسفة

الاولى /المرحلة اليونانية (الفلسفة الهيلينية) : وتتألف من :-

(أ) مرحلة النشأة : وتتألف من فترتين : (منذ ظهور الفلسفة في بلاد اليونان في القرن 5 ق. م)

(الفترة الاولى) :-

وتبدأ هذه المرحلة بالوقت المسمى ما قيل سقراط وتمتاز بمحاولة تفسير العالم وفيه وضعت الفلسفة النظرية وتسمى الفلسفة (النظر في الكون عند الفلاسفة الطبيعيين) .
برز علماء في الطبيعة يعنون بدراسة الكون و كانوا يضعون الفروض لفهم الطبيعة من حيث اصلها او مكوناتها او الاساس الذي لا يطرأ عليه التغيير مثال ذلك :

قول طاليس : (ان اصل العالم ماء...) وله مقوله شهيرة (الماء اصل الاشياء) .

و قول انكسيمانس (ان اصل العالم الهواء) ودليله على ذلك ان كل الكون يسبح في الهواء .

وقول هيرقليدس (ان اصل العالم نار) وله مقولة شهيرة (لايسطيع احد السباحة في الماء او النهر بنفس المكان مرتين.

وقول ديمقريطيس (ان اصل العالم هو الذرة) لانه كل العناصر في الكون تتكون من الذرات.

وقول امنوقليس وغيره من الفلاسفة (ان اصل العالم هو من العناصر الاربعة – الهواء- الماء – التراب – النار)

وقول فيثاغورس (ان اصل العالم هو العدد)

وقول انكوكوراس (ان اصل العالم هو قوة عاقلة)

بحثوا في عوامل التغيير التي تحدث في الطبيعة من نمو الاشياء وتطورها وموتها ، وبحثوا في الأفلاك وغيرها . هذه هي الموضوعات التي تركزت عليها افكار الطبيعيين

من فلاسفة اليونان في مرحلته الاولى ، ومن ابرز الاسئلة امام هؤلاء الفلاسفة الطبيعيين هي :- ما اساس الاشياء التي تبقى بعد التغيرات التي تحدث ؟ فأجاب طاليس من خلال بحثه عن اصل الكون ان الماء هو المادة الاولى التي صدرت عنها الكائنات واليها تعود الحياة تدور مع الماء وجودا وعدما فتكون الحياة حيث الماء وتتعدم حيث ينعدم ، اذا اصل نشأت الكون هو الماء عند طاليس ، وبهذا يعد طاليس اول انسان حاول ان يفسر الكون لا بالأساطير بل على اساس علمي ومهما كانت فكرته بسيطة فهي المحاولة الفلسفية الاولى عند اليونان .وتعرف الفلسفة في هذه المرحلة بانها (البحث النظري في العالم الطبيعي) .

- مرحلة النشأة (الفترة الثانية)

- سقراط والسوفسطائية :

السفسطائيون قالو المعرفة هي الحواس وقالوا ان المعرفة نسبية عند الناس ومتغيرة ومتنوعة ولا توجد حقيقة مطلقة ومن اشهر فلاسفتهم (جورج ياس و نوهي ياس) ان السوفسطائية هي مدرسة ظهرت في اليونان القديمة مبكرا قبل سقراط وقبل نشأة الفلسفة بمعناها المتعارف عليه اكثر شخصية برزت في هذا العصر هي شخصية سقراط وان اتفق مع السوفسطائيين في توجيه البحث الفلسفي الى الانسان بدلا من الطبيعة الا انه خالفهم في اثبات حقائق الاشياء وقد كانوا ينكرونها كما انه وجه الفلسفة الى دراسة الانسان لنفسه ومعرفة الحق والعدل والخير ودراسة هذه المبادئ الخلقية دراسة نظرية مبنية على المنطق مدعمة بالعقل ، أي ان الفلسفة عند سقراط قد اشتملت على تحديد معنى الحق وعلى توضيح معنى الخير والعدل . (وتعرف الفلسفة عند سقراط : البحث عن الحقائق بحثا نظريا وعن المبادئ الاخلاقية من خير وعدل وفضيلة) ويقال عن سقراط انه هو الذي انزل الفلسفة من السماء الى الارض ويقول سقراط ان اصل المعرفة هو العقل ومنهجه هو منهج التحكم والتوليد وجدلي له مقوله شهيرة (اعرف نفسك بنفسك) وكان يستخدم اسلوب التحكم والسخرية مع طلبة ليحفز فيهم منهج التوليد والتفكير والابداع والجدل والنقاش

(ب) مرحلة النضوج / البحث المنظم : وتتألف من فترتين :-

(الفترة الاولى / فلسفة افلاطون) و (الفترة الثانية / فلسفة ارسطو)

تعد هذه المرحلة التي مرت بها الفلسفة اليونانية من اعظم المراحل ، حيث برز فيها ابرز فيلسوفين في تاريخ الفلسفة اليونانية هما (افلاطون 427 - 384 ق . م) و (ارسطو 384

– 322 ق. م) وكانت فلسفتهم شاملة ومنظمة عن العلم والانسان ، حيث اصبحت الفلسفة عند افلاطون تدرس اشياء مختلفة بعضها يتعلق بما بعد الطبيعة والاخر يتعلق بالإخلاق لتوجيه سلوك الانسان الى الخير. (عرفها افلاطون انها: البحث عن الامور الازلية او معرفة حقائق الاشياء ومعرفة الخير للانسان) . حيث اشتغل افلاطون بالمسائل الفلسفية كلها من نظرية وعملية فمحصها وزاد عليها وبلغ الى حقائق جلييلة لكنه مزج الحقيقة بالخيال والبرهان بالقصة . وتوسع نطاق الفلسفة عند ارسطو حتى اصبحت الفلسفة مرادفة لمعنى العلم حيث يندرج تحتها جميع العلوم من المنطق والمعرفة والطبيعة وما وراء الطبيعة والاخلاق والسياسة ونفس وشعر وفن الخطابة والمسرح والمنطق الصوري والفلسفة بالمعنى الخاص فيطلقها ارسطو على الفلسفة الالهية يسميها (فلسفة ما وراء الطبيعة) . (وعرفها ارسطو انها : الفلسفة الحقيقية) .

(ج) المرحلة الثالثة : مرحلة الذبول

(الفترة الاولى – مرحلة احتلال اليونان):. الهيلينستية .

مصطلح هلنستية للدلالة على الفترة التي انتشرت فيها الحضارة الإغريقية في العالم بعد فتوحات الإسكندر، وفي بعض مناطق العالم كان تأثرها بالحضارة الإغريقية أكثر وخصوصاً على المقدونيين، كما يوحي المصطلح أن السكان الإغريقيين كانوا هم الأكثرية في الأماكن التي استوطنوها، وسمي هذا العصر عصر الفلسفة (الهيلينستية) بعد سقوط بلاد اليونان في ايدي الرومان ادى ذلك السقوط لامتزاج الحضارتين الرومانية واليونانية فقد صارت اليونان جزءا من المملكة الرومانية حيث استولى اليونان على مقدونيا

سنة 146 ق. م وانتقل بذلك جزء كبير من الحضارة اليونانية الى الرومانية وفي هذه المرحلة انتهت مرحلة البحث المنظم

(الفترة الثانية – الارتقاء بالفلسفة الى مقام الدين والتصوف) .

لم تعرف هذه المرحلة ابتكارا كبيرا على مستوى الفلسفة من طرف الفلاسفة سوى اخذهم من المذاهب السابقة فقاموا بتجديدها والتعديل فيها هنا اتجه الفلاسفة الى الاخلاق بتاثير الشرق ، وجعلوا منها محور الفلسفة ثم اشتد تاثير الشرق فرأى الفلاسفة ان يرتفعوا بالفلسفة الى مقام الدين والتصوف وساهم الشرقيون في الفلسفة بلغتها اليونانية . في هذه المرحلة اخذت الفلسفة اليونانية بالتدهور والاضمحلال ففي هذا العصر انكمش موضوع الفلسفة ولم يبتكر الفلاسفة شيئا جديدا. فقد ظهرت مدرستين (الابيقوريين والرواقيين)

وتحولت الفلسفة من البحث الواسع الشامل لجميع الموضوعات الى البحث في بعض جوانب الانسان، ومن البحث النظري الى البحث العملي ، وصارت المباحث الفلسفية قاصرة على الانسان من ناحية اخلاقية وسعادته وسلوكه في هذه الحياة . الابطيقيريون كانوا يطلبون السعادة ويرونها في الحصول على اللذة ولهم سؤال مهم - كيف نعيش مع الاشياء ونحن سعداء ؟ جوابهم : اكون سعيدا اذا اعيش مع اللذة حيث ان اللذة اربعة قواعد :

- 1- اطلب اللذة التي تتبعها لذة الطاعات
- 2- لا تطلب اللذة التي يعقبها الم الكسل
- 3- اطلب الالم الذي يعقبه لذة الصبر على الدراسة
- 4- لا تطلب الالم الذي يعقبه الم لا يطلبه الا المجنون

لهم مقولة شهيرة : نحن نجعل من اللذة مبدأ سعادة الانسان وغايته ، لذا تعرف الفلسفة عندهم : (انها القدرة على السعادة بواسطة العقل والفتنة) . اما الرواقيون فكانوا واجبين يطلبون الواجب لذا مهما كلفهم عمل الواجب من تضحيات في المال او النفس او غير ذلك ، وقد توصلوا لذلك بعمل الفضيلة . يرو ان الله موجود في الطبيعة لذا يجب ان نحترم الطبيعة .. حيث لهم مقوله عش في وفاق مع الطبيعة لذا تعرف الفلسفة عند الرواقيين انها : (السعي وراء الفضيلة وما يجب ان يسير عليه الانسان في حياته) الى مرحلة تحصيل العلوم وسعة الاطلاع واصبح عصر بحث ونظر حيث غلب البحث في هذه المرحلة على الاخلاق .

الثانية / مرحلة القرون الوسطى : الدين والشرائع:

أ - المسيحية والفلسفة:

(علم ما وراء الطبيعة / الإلاهيات وعلاقة الاله الخالق بهذا الكون) ... ويسمى هذا العصر بعصر الفلسفة النصرانية في اوربا من ابرز الفلاسفة المسيحيين في هذه المرحلة الاب اوغسطين و توما الايكوني وليم الاوكامي القديس انسلم ، ولقبت هذه المرحلة بالعصر المدرسي لان التعليم كان يقوم به الرهبان في مدارس الكنائس . تبدأ هذه المرحلة في القرن الخامس الميلادي عندما اخذ رجال الكنيسة يوفقون بين الفلسفة اليونانية والشريعة المسيحية بعد ان كان العداء الشديد بين المسيحية وبين الفلسفة . مما ادى الى ان

الفلاسفة يواصلوا تفكيرهم الفلسفي والعقلي في الخفاء حتى القرن الثاني عشر الميلادي ، بعد ذلك بدأ رجال الكنيسة يقربوا الفلاسفة اليهم شرط ان يقدموا خدماتهم وافكارهم لخدمة الكنيسة والمسيحية بحيث تبين المعتقد وتوضح المشكل ويحاولوا ان يظهره متفقا مع العقل غير مناقض له خاصة وان الكثير من الفلاسفة اعتنقوا المسيحية هذا كان في اواخر القرون الوسطى وكانوا الفلاسفة يخدمون ويؤيدون ويدافعون عن الكنيسة ومعتقداتها

ب- الاسلام والفلسفة:

الفلسفة الاسلامية في العصور الوسيطة كانت مختلفة عما هي عليه في اوربا ، ففي الشرق كان التقدم العلمي والفلسفي مزدهرا وكانت هذه المرحلة تسمى بالعصر الذهبي نتيجة التطورات التي كانت تشهدها البلاد الاسلامية حين ذاك وعلى الرغم من ذلك فانها لاتخلو من اضطهاد لهذا العالم او ذاك الفيلسوف حيث لم تكن افكارهم تتناسب مع مزاج بعض الامراء ، ان مجيء الاسلام سنة (610م) احدث تغيرا في طرق الحياة والنظرة الى الاشياء بنظرة مختلفة في جميع النواحي وان الدين الاسلامي قد رفعهم بمقام اكبر من الناحية الفردية والاجتماعية وخصوصا في بناء الدولة والفتوحات وتأسيس دولة شامخة ، واخذ المسلمين الفلسفة من حركة الترجمة اذ حاول العلماء الذين خاضو في هذه العلوم الجديدة الوافدة التوفيق بين رصيدهم من العلوم النقلية الشرعية وبين العلوم العقلية الفلسفية المنقولة باللغة السريانية او العبرانية عن اللغة اليونانية واطرت حركة الترجمة العلمية عند المسلمين خاصة في مجال العلوم الطبيعية ومن اهم الفلاسفة المسلمين هم ابن طفيل وابن سيرين الكندي وابن رشد والفارابي هدف الفلسفة الاسلامية هو التوفيق بين العلوم النقلية الشرعية والفلسفة .

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية / قسم الأديان

المرحلة الرابعة/ الكوس الثاني

فلسفة إسلامية

اختصار كتاب الفلسفة الإسلامية وصلاتها بالفلسفة اليونانية تأليف:

د. محمد السيد نعيم و د. عوض الله جاد الله

مع ماسبقت درستنا في المرحلة السابقة

إعداد م . م

أزهار حسين جاسم الصفار

1445

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله يوتي الحكمة من يشاء ومن يوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي بعثه الله في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فأخرجهم من ظلمة الشك الى نور اليقين ، وارشدتهم الى الحق ، وهداهم الى السراط المستقيم .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا

المحاضرة الثانية / م / المرحلة الثانية من مراحل الفلسفة 2024/2/6 / رجب/1445

الثانية / مرحلة القرون الوسطى : الدين والشرائع:

أ – المسيحية والفلسفة:

(علم ما وراء الطبيعة / الإلهيات وعلاقة الاله الخالق بهذا الكون) ... ويسمى هذا العصر بعصر الفلسفة النصرانية في اوربا من ابرز الفلاسفة المسيحيين في هذه المرحلة الاب اوغسطين و توما الأيوني و وليم الأكوامي القديس انسلم ، ولقبت هذه المرحلة بالعصر المدرسي لان التعليم كان يقوم به الرهبان في مدارس الكنائس . تبدأ هذه المرحلة في القرن الخامس الميلادي عندما اخذ رجال الكنيسة يوفقون بين الفلسفة اليونانية والشريعة المسيحية بعد ان كان العداء الشديد بين المسيحية وبين الفلسفة . مما ادى الى ان الفلاسفة يواصلوا تفكيرهم الفلسفي والعقلي في الخفاء حتى القرن الثاني عشر الميلادي ، بعد ذلك بدأ رجال الكنيسة يقربوا الفلاسفة اليهم شرط ان يقدموا خدماتهم وافكارهم لخدمة الكنيسة والمسيحية بحيث تبين المعتقد وتوضح المشكل ويحاولوا ان يظهره متفقا مع العقل غير مناقض له خاصة وان الكثير من الفلاسفة اعتنقوا المسيحية هذا كان في اواخر القرون الوسطى وكانوا الفلاسفة يخدمون ويؤيدون ويدافعون عن الكنيسة ومعتقداتها

ب- الاسلام والفلسفة:

الفلسفة الاسلامية في العصور الوسيطة كانت مختلفة عما هي عليه في اوربا ، ففي الشرق كان التقدم العلمي والفلسفي مزدهرا وكانت هذه المرحلة تسمى بالعصر الذهبي نتيجة التطورات التي كانت

تشهدها البلاد الاسلامية حين ذاك وعلى الرغم من ذلك فإنها لا تخلو من اضطهاد لهذا العالم او ذاك الفيلسوف حيث لم تكن افكارهم تتناسب مع مزاج بعض الامراء ، ان مجيء الاسلام سنة (610م) احدث تغيرا في طرق الحياة والنظرة الى الاشياء بنظرة مختلفة في جميع النواحي وان الدين الاسلامي قد رفعهم بمقام اكبر من الناحية الفردية والاجتماعية وخصوصا في بناء الدولة والفتوحات وتأسيس دولة شامخة ، واخذ المسلمين الفلسفة من حركة الترجمة اذ حاول العلماء الذين خاضوا في هذه العلوم الجديدة الوافدة التوفيق بين رصيدهم من العلوم النقلية الشرعية وبين العلوم العقلية الفلسفية المنقولة باللغة السريانية او العبرانية عن اللغة اليونانية واطرت حركة الترجمة العلمية عند المسلمين خاصة في مجال العلوم الطبيعية ومن اهم الفلاسفة المسلمين هم ابن طفيل وابن سيرين الكندي وابن رشد والفارابي هدف الفلسفة الاسلامية هو التوفيق بين العلوم النقلية الشرعية والفلسفة بدأ البحث في المواضيع الفلسفية المتعلقة بالرؤية الشاملة للحياة، والبحث حول الحقيقة مع بدايات الحضارة الإسلامية، وقد عرف المسلمون علم الكلام الذي يُعد بذرة تيار الفلسفة الإسلامية في مرحلة مبكرة، وقد اعتمد في الأساس على استخدام الأساليب اللغوية والمنطقية مستمدة من القرآن والسنة، لمواجهة المشككين في الإسلام وثوابته، ثم تطوّر الفكر الفلسفي ووصل لذروته في القرن التاسع الهجري بعد اطلاق المسلمين على الفلسفة اليونانية القديمة، وظهر جيل من الفلاسفة الذين اختلفوا في منهجهم وبحثهم عن علماء الكلام، فانتقلوا من دراسة النصوص المكتوبة إلى مرحلة إثبات الحقائق بالأدلة العقلية، وقد بلغت الأعمال الفلسفية الإسلامية ذروتها عند كل من ابن رشد في الأندلس، الذي تمسك بتحكيم العقل بناء على المشاهدات والتجارب، وقد سبقه كل من الكندي الذي لُقّب بالمعلم الأول، والفارابي الذي أسس مدرسة فكرية كاملة مستمدة أصولها من أفكار أرسطو.

ثالثا / المرحلة الحديثة :

1-الفلسفة العقلانية

التيار العقلاني : وهو أول التيارات الفلسفية في العصور الحديثة، اعتقد فلاسفته أن العقل مصدر للمعرفة، ويعد ديكارت أول من دشّنه من خلال ما يعرف بالكوجيتو، "أنا أفكر إذن أنا موجود"، والشك الديكارتي هو الأساس الذي تم التوصل من خلاله إلى الكوجيتو، وأثبت من خلاله وجود الذات الإنسانية، والتي أصبحت لاحقا أساس الخطاب الحديث، وظهر فلاسفة عقلانيون آخرون مثل سبينوزا وليبنتز. و روني ديكارت . تاريخ الفلسفة الحديثة هو نفسه تاريخ ثقافة عصر النهضة الاوربية وعصر التنوير من القرن الخامس عشر وحتى اواخر القرن التاسع عشر ، ارتبطت هذه الفلسفة بظهور النزعة الانسية في بدايتها ، لذلك اعتبر الانسان المقياس الرئيسي في الفلسفة الحديثة سواء بالنسبة للمنهج التجريبي القائم على الحواس او المنهج العقلاني القائم على العقل ، واتسمت الفلسفة الحديثة ايضا بالعقلانية فكان العقل اساسا للحكم على الامور المختلفة . أدت النزعتان العقلانية والتجريبية دورًا لا يمكن لأحد إنكارهما على الإطلاق. حيث شكلت هاتان النزعتان الرأي القائل بأن بنية العقل والمعرفة، لا يمكن تشكيلهما إلا بالفطرة، والتجربة. فلقد نظر العقلانيون إلى الإنسان على أنه وليد بالمعرفة، بل إن هذه المعرفة متأصلة بداخله. وعلى النقيض، نظر التجريبيون إلى الإنسان على أن معرفته مكتسبة من خلال التجربة أو الخبرة؛ وهذا الرأي يُخالف ما ذهب إليه

العقلانيون. تجلّى الفرق الأساسي بين كل من الاتجاه العقلاني واتجاه التجربة في الفلسفة بمصدر توليد المعرفة لكل اتجاه فلسفي، فيزعم أصحاب الاتجاه العقلاني أن مصدر المعرفة هو الفطرة أي أن المعرفة سابقة للتجربة والخبرة، ويشكك أصحاب الاتجاه العقلي بالحواس زاعمين تحيز التجربة بالحواس وأنهم لا يثقون بها كمصادر للمعرفة، لأن التجربة بالحواس تختلف من شخص لآخر والأشخاص حتماً لا يمرون بالتجارب ذاتها في حياتهم فمنطقيًا أن نتائج تجاربهم هذه ستختلف.

2- الفلسفة التجريبية:

يتزعمها فرانسيس بيكون وجون لوك ،تعددت التيارات الفلسفية في العصر الحديث، ومن أهم هذه التيارات: التيار التجريبي : وهو التيار الذي تأثر بالاكتشافات الإنجليزية، وطبيعة البحوث الفلسفية في إنجلترا، فبحكم بداية الثورة العلمية واكتشاف الآلة البخارية، ظهر تيار فلسفي يرى أن الحواس هي المصدر الرئيس للمعرفة، وهذا تدشين للمنهج التجريبي باعتبار أن الملاحظة التي يتم تحصيلها من خلال الحواس تعد أول خطوة في المنهج التجريبي، وتتميز الفلسفة التجريبية عمومًا بابتعادها عن الميتافيزيقا؛ لذلك تعد نصوصها أسهل وأقل تعقيدًا. وعلى الرغم من أن كلاً من التيار العقلاني والتيار التجريبي يتفقان في أن المعرفة تحتاج إلى طرفين وهما الذات العارفة وموضوع المعرفة إلا أن الخلاف كان حول طريقة الوصول إليها ومن أهم فلاسفته جون لوك، وديفيد هيوم.

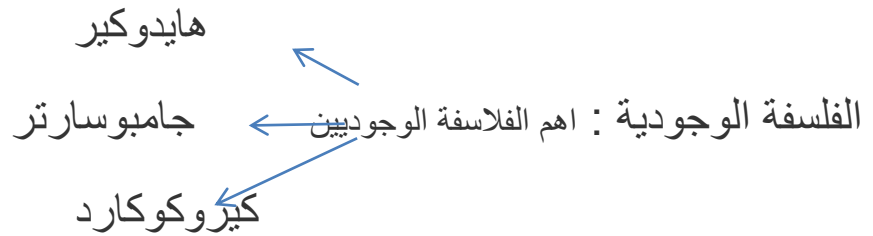
التيار الماركسي: وهو من أشهر التيارات الفلسفية في العصر الحديث وامتد إلى الفلسفة المعاصرة، فالفلسفة الماركسية تقوم على عدة أسس، والتي يمكن تلخيصها فيما يأتي: مهمة الفلسفة بالنسبة لكارل ماركس هي تغيير العالم، وليس فهمه فقط كما كان سائدًا في القرون السابقة. تعد الفلسفة الماركسية فلسفةً ماديةً، أي أن للمادة أسبقيةً على الوجود الروحي، وبذلك تكون فلسفة مضادة للمثالية. أفادت الفلسفة الماركسية بالفلسفات السابقة، مثل الهيغلية، فالجدل الماركسي هو جدل هيغلي بالأصل، إلا أن ماركس قال بأنه جدل مقلوب، فعدله، وقومه، فأصبح جدلاً ذو رؤية مادية. امتدت أبعاد الفلسفة الماركسية إلى العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، لذلك انقسمت إلى قسمين رئيسيين هما؛ المادية الجدلية، والتي من خلالها تم تطبيق قوانين الجدل في الفيزياء، أما القسم الثاني فهو المادية التاريخية والتي شملت على نظرية التطور الاجتماعي

رابعاً/ المرحلة المعاصرة :

1- الوجودية 2- الفينومينولوجيا 3- البنوية 4- البرغامتية 5- التحليل النفسي 6- الوضعية المنطقية

عرفت هذه المرحلة بتعدد المدارس الفلسفية واتجاهاتها ، ف

الفلسفة المعاصرة : هي عبارة عن نقد ودراسة للمعرفة العلمية ضمن اطار الدراسة النقدية للعلم او الدراسات الابستمولوجية ، والتي يتوجه اهتمامها مرة اخرى الى دراسة معنى (الوجود الانساني) ومعالجة قضايا الاجتماعية والسياسية .



تتصف الفلسفة الوجودية :

تقرير الحرية المطلقة أي لا وجود لأي قيود تفرض على الفرد .

ان الوجود سابق للماهية .

تخليص الانسان من المشاكل اليومية التي يعيشها مثل القلق والخوف والموت

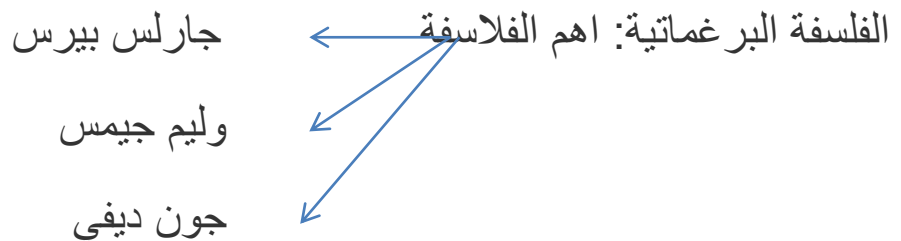
انقسمت الفلسفة الوجودية الى قسمين :

وجودية مؤمنة

وجودية ملحدة

نقد الفلسفة الوجودية :

أن الاقرار بالحرية المطلقة يؤدي الى تمرد الافرار وبالتالي شيوع الفوضى في المجتمع ولا توجد فلسفة صحيحة متكاملة ومفيدة وشاملة وصالحة لكل مكان وزمان سوى الفلسفة الاسلامية .



تتصف فلسفتهم :

- 1-المنفعة هي معيار كل الحقائق
- 2-معيار صدق الافكار ما تقدمه من نتائج مادية أي منافع
- 3-رفضت كل الافكار المجردة والميتافيزيقية لأنه لا فائدة منها وتصفها بالخرافية .

نقد الفلسفة البرغماتية :

ان المنفعة تؤدي الى تصادم المصالح وشيوع الجريمة داخل المجتمع ويسود قانون الغاب أي القوي ياكل الضعيف .

الخلاصة

محطات في تاريخ الفلسفة

1-**المرحلة اليونانية** – فترتها او زمنها (منذ ظهور الفلسفة في بلاد اليونان الى القرن 15 الميلادي)

أ (**مرحلة النشأة** : - مرحلة النشأة هي المرحلة الاولى التي تبدأ بمرحلة ما قبل سقراط وتمتاز بتفسير العالم

(**الفترة الاولى**) **الفلسفة الطبيعية**

(**= الثانية**) **فلسفة السفسطائيين وسقراط**

ب) **مرحلة النضج** : -

(**الفترة الاولى** / **فلسفة افلاطون**)

(**الفترة الثانية** / **فلسفة ارسطو**)

ج) مرحلة الذبول

(الفترة الاولى – مرحلة احتلال اليونان) ..

(الفترة الثانية – الارتقاء بالفلسفة الى مقام الدين والتصوف والى الاخلاق بتأثير الشرق) .

2-القرون الوسطى :- (منذ القرن الخامس الميلادي الى القرن الخامس عشر الميلادي)

ب – الفلسفة الاسلامية

أ- الفلسفة المسيحية

3- المرحلة الحديثة – (منذ النهضة في القرن الخامس عشر م الى اواخر القرن 19 الميلادي)

ب - الفلسفة التجريبية

أ- الفلسفة العقلانية

4- المرحلة المعاصرة - الفلسفة واتجاهاتها (منذ اواخر القرن 19م الى يومنا هذا)

س/ ايهما اصح المذهب العقلي ام المذهب التجريبي؟

اولا/ معطيات المذهب العقلي ؟

- سقراط يقول : (اصل الاشياء هو الماء) ويقول ان العقل يجعلنا ندرك الحقائق المطلقة مثل فكرة او حقيقة وجود الله سبحانه وتعالى ، ويقول كل ما اعرفه هو اني لا اعرف شيئا ويقال عن سقراط هو الذي اتزل الفلسفة من السماء وكان حكيما وشاعرا في زمانه وكان يقول عن زوجته (زوجتي كالسما ترعد ثم تمطر ماء)

- ثم يأتي من بعده تلميذه افلاطون يقول (اصل الاشياء هو العدد) ويقسم العالم الى نصفين (عالم السماء وهو عالم الحقيقة عالم مطلق وكل شيء فيه مطلق) و (عالم الارض وكل شيء فيه نسبي المعرفة وغيرها) يقول المعرفة تذكر والجهل نسيان وله اسطورة الكهف .
- النقد // بالرغم من ان الانسان يتمكن احيانا ان يصل الى معرفة حقيقة الاشياء ، عن طريق التفكير والعقل احيانا وليس دائما وان الانسان نسبي وليس مطلق واهم شيء في النقد انهم انكروا وجود الله وهو الخاق سبحانه وتعالى اذا هذا المذهب غير متكامل وغير صحيح .

-
- معطيات المذهب التجريبي الحسي النسبي :
 - السفسطائيين قالو ان المعرفة نسبية ومتغيرة من شخص لآخر ومن وقت لآخر ، برتوغاروس قال ان المعرفة نسبية والانسان هو معيار الحقيقة , لا توجد عندهم معايير ثابتة انما الانسان هو الذي يقيس الاشياء حسب ما يرى هو .
 - النقد// هذا الرأي غير صحيح لأنه النسبية لا تصلح مع الحقيقة وهنا الحقيقة غير واضحة ثم انهم انكروا وجود الله سبحانه وتعالى وهو خالق الكون لذا يكون هذا الرأي غير صحيح ولا معتبر -

المذهب الصحيح هو : المذهب الاسلامي حيث انه نابع من تعاليم الشريعة الاسلامية المستندة على القران الكريم والسنة النبوية الصحيحة .

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية / قسم الأديان

المرحلة الرابعة/ الكوس الثاني

فلسفة إسلامية

اختصار كتاب الفلسفة الإسلامية وصلاتها بالفلسفة اليونانية تأليف:

د. محمد السيد نعيم و د. عوض الله جاد الله

مع ماسبقت درستنا في المرحلة السابقة

إعداد م . م

أزهار حسين جاسم الصفار

1445

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي بعثه الله في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فأخرجهم من ظلمة الشك الى نور اليقين ، وارشداهم الى الحق ، وهداهم الى السراط المستقيم .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما.

المحاضرة الثالثة : دور القرآن الكريم في صياغة التفكير الفلسفي 2024/2/8

الخلاصة

محطات في تاريخ الفلسفة

1- **المرحلة اليونانية** - فترتها او زمنها (منذ ظهور الفلسفة في بلاد اليونان الى القرن 15 الميلادي)

أ (**مرحلة النشأة** : - مرحلة النشأة هي المرحلة الاولى التي تبدأ بمرحلة ما قبل سقراط وتمتاز بتفسير العالم

(الفترة الاولى) الفلسفة الطبيعية

(= الثانية) فلسفة السفسطائيين وسقراط

ب) مرحلة النضج : -

(الفترة الاولى / فلسفة افلاطون)

(الفترة الثانية / فلسفة ارسطو)

ج) مرحلة الذبول

(الفترة الاولى – مرحلة احتلال اليونان) ..

(الفترة الثانية – الارتقاء بالفلسفة الى مقام الدين والتصوف والى الاخلاق بتأثير الشرق) .

2-القرون الوسطى :- (منذ القرن الخامس الميلادي الى القرن الخامس عشر الميلادي)

ب – الفلسفة الاسلامية

أ- الفلسفة المسيحية

3- المرحلة الحديثة – (منذ النهضة في القرن الخامس عشر م الى اواخر القرن 19 الميلادي)

ب - الفلسفة التجريبية

أ- الفلسفة العقلانية

4- المرحلة المعاصرة - الفلسفة واتجاهاتها (منذ اواخر القرن 19م الى يومنا هذا)

س/ ايهما اصح المذهب العقلي ام المذهب التجريبي؟

اولا/ معطيات المذهب العقلي ؟

- سقراط يقول : (اصل الاشياء هو الماء) ويقول ان العقل يجعلنا ندرك الحقائق المطلقة مثل فكرة او حقيقة وجود الله سبحانه وتعالى ، ويقول كل ما اعرفه هو اني لا اعرف شيئا ويقال عن سقراط هو الذي اتزل الفلسفة من السماء وكان حكيما وشاعرا في زمانه وكان يقول عن زوجته (زوجتي كالسما ترعد ثم تمطر ماء)

- ثم يأتي من بعده تلميذه افلاطون يقول (اصل الاشياء هو العدد) ويقسم العالم الى نصفين (عالم السماء وهو عالم الحقيقة عالم مطلق وكل شيء فيه مطلق) و (عالم الارض وكل شيء فيه نسبي المعرفة وغيرها) يقول المعرفة تذكر والجهل نسيان وله اسطورة الكهف .
- النقد // بالرغم من ان الانسان يتمكن احيانا ان يصل الى معرفة حقيقة الاشياء ، عن طريق التفكير والعقل احيانا وليس دائما وان الانسان نسبي وليس مطلق واهم شيء في النقد انهم انكروا وجود الله وهو الخالق سبحانه وتعالى اذا هذا المذهب غير متكامل وغير صحيح .

- معطيات المذهب التجريبي الحسي النسبي :
- السفسطائيين قالوا ان المعرفة نسبية ومتغيرة من شخص لآخر ومن وقت لآخر ، برتوغاروس قال ان المعرفة نسبية والانسان هو معيار الحقيقة , لا توجد عندهم معايير ثابتة انما الانسان هو الذي يقيس الاشياء حسب ما يرى هو .
- النقد// هذا الرأي غير صحيح لأنه النسبية لا تصلح مع الحقيقة وهنا الحقيقة غير واضحة ثم انهم انكروا وجود الله سبحانه وتعالى وهو خالق الكون لذا يكون هذا الرأي غير صحيح ولا معتبر -

المذهب الصحيح هو : المذهب الاسلامي حيث انه نابع من تعاليم الشريعة الاسلامية المستندة على القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة .

دور القرآن الكريم في صياغة التفكير الفلسفي

س / هل الدين الاسلامي يمنع من التفكير العقلي والفلسفي؟ اكيد لا يمنع وانما اهتم الدين الاسلامي بعقل الانسان وخاطبه من خلال القرآن الكريم مثال ذلك قوله تعالى :- (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) الاعراف (185).

وقوله تعالى (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) النساء: 82
وقوله تعالى (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) الطارق: 5

تدل هذه الآيات الكريمة ان الاسلام يهتم بالعقل والتدبر والتفكير والنظر والتأمل ويدعو الى حرية الفكر والنظر العقلي ويرفض الجمود والتخلف .

وكثير من آيات القرآن الكريم تدعو الى طلب العلم والتعلم وتؤكد على قيمته ومكانته عند الله سبحانه وتعالى ومكانة العلماء ايضا، ومثال ذلك قوله تعالى (وقل ربي زدني علما) طه : 114 وقوله تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) 9 الزمر وقوله تعالى (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) الاسراء: 85 . المسلمين في صدر الاسلام كانوا منشغلين بحفظ القرآن وتلاوته وتطبيق الشريعة الاسلامية لما وجدوا فيه من

فلسفة واسعة وشريعة عظيمة ومنهاج للحياة الناجحة كانوا فرحين ومستشعرين برحمة الله عليهم حيث انزل القرآن الكريم باللغة العربية بلغتهم ، والقرآن الكريم المعجز هو رحمة للعالمين وكانوا يعيشون ويحيون بالحياة القرآنية .. الذي لا يعيش مع القرآن ولا يطبق شريعة القرآن الكريم لم يكن من الاحياء

س/ هل توجد فلسفة في الكون على مد العصور ارقى واجمل وافضل من فلسفة القرآن الكريم ؟

اكيد الجواب لاتوجد فهي : هي ارقى فلسفه لانها الفلسفة الربانية وفيها كل الاعجاز ،الاعجاز العلمي والنظري والعملية والتطبيقي والتجريبي ، ومثال ذلك الذي حير واتعب الفلاسفة اليونان واشغلهم على مدى قرون من التأمل والتدبر والتفكر بعقول علمائهم وعمالقة فلاسفتهم في الكون ومن اصل الاشياء ومن خالقها وبذلوا قصارى جهدهم وتفلسفوا كثيرا حتى توصلوا الى الماء او الهواء او النار او الطبيعة ، فقد علمنا الله سبحانه وتعالى واخبرنا عنه في محكم كتابه العزيز بآية واحدة (قل هو الله احد) وتوجد العديد من الآيات الكريمة تجيب على الكثير من الاسئلة ومما تقدم يتضح جليا ان القرآن الكريم لا يتعاض ولا يمانع الفلسفة بل بالعكس يحث على الفلسفة شرط ان تكون موافقة للشريعة الاسلامية وتعاليم القرآن الكريم وغير مخالفة له

س/ لماذا لم يعمل المسلمون في وقت الرسول صل الله عليه واله وسلم في الفلسفة؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الاسلامية / قسم الاديان

فلسفة اسلامية

المرحلة الرابعة

اختصار كتاب الفلسفة الاسلامية وصلاتها بالفلسفة اليونانية تأليف:

د. محمد السيد نعيم و د. عوض الله جاد الله

مع ماسبقت درستنا في المرحلة السابقة

اعداد م . م

ازهار حسين جاسم الصفار

2024م

1445 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله يوّتي الحكمة من يشاء ومن يوّتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي بعثه الله في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فأخرجهم من ظلمة الشك الى نور اليقين ، وارشدهم الى الحق ، وهداهم الى السراط المستقيم .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

المحاضرة الرابعة م/ اهم التعاريف لكل المحاضرات يجب حفظها /رجب/1445

م/ دور النبي الاكرم صل الله عليه وسلم في الفلسفة

س1/ عرف مايتى:

1- **الفلسفة عند الغرب** : هي : (مجموعة افكار متناسقة ومنسجمة تعبر عن ايدلوجية معينة في جوانب مختلفة ، اخلاقية وسياسية واقتصادية وجمالية) .

2- **الايدلوجية** : هي النظام الفكري المجرد لتفسير الطبيعة والمجتمع والفرد .

3- **الفلسفة عند العرب والمستعربين والمستشرقين من الغرب او الشرق المشتغلين بها والقائمين على تدريسها بانها:** ذلك التراث الفلسفي الذي افرزته القريحة الفلسفية الاسلامية في فترة من اعظم فترات ازدهارها الحضاري وتفاعلها الخصب المفعم بالنشاط والحيوية مع غيرها من الحضارات العظمى التي

كانت اثارها سائدة انذاك خاصة الحضارة اليونانية. من خلال دراساتها السابقة في جميع مجالات العلوم

4- **المرحلة المعاصرة :** عرفت هذه المرحلة بتعدد المدارس الفلسفية واتجاهاتها ، فالفلسفة المعاصرة هي عبارة عن نقد ودراسة للمعرفة العلمية ضمن اطار الدراسة النقدية للعلم او الدراسات الابستمولوجية ، والتي يتوجه اهتمامها مرة اخرى الى دراسة معنى (الوجود الانساني) ومعالجة قضايا الاجتماعية والسياسية.

5- **الفلسفة الإسلامية :** بأنها واحدة من أهم الحركات الفكرية التي نشأت في ظل الرؤية الإسلامية بمختلف الأساليب سواء بالتفلسف في العقيدة ذاتها؛ أو التوفيق بين الفلسفة الإسلامية والفلسفات الأخرى، وتنفرد الفلسفة الإسلامية بدعوتها إلى الاعتماد على العقل واستخدامه في الفلسفة، ويقابلها في الإسلام مصطلح "الحكمة" ويمكننا القول بأن الفلسفة الإسلامية هي تلك المنبثقة عن نصوص الشريعة الإسلامية .

6- **ابو نصر محمد الفارابي :** اسمه ابو نصر محمد بن محمد بن اوزلغ بن طرخان الفارابي ، ولد في تركستان في عام 874 وتوفي في عام 950 م ، اشتهر بالفلسفة السياسية والمنطق والأخلاق ونظرية المعرفة والميتافيزيقيا ، وتقوم فلسفته على إيمانه بوحدة الحقيقة وكان متأثرا بفلسفة أفلاطون وكانت له نظرية خاصة بالوجود تقول بأن الموجود ممكن الوجود ولكن موجود واحد هو واجب الوجود

7- **نظرية امكانية الوجود عند الفارابي:** هي (ممكن للانسان ان يوجد وممكن ان لا يوجد)

8- **نظرية الامتناع عند الفارابي**: تعني (ان شريك الباري يستحيل ان يكون موجود أي ممتنع الوجود)

9- **النفس اللوامة**: هي التي لا تثبت على حال واحدة، فهي كثيرة التقلب والتلون، فتذكر وتغفل، وتقبل وتعرض، وتحب وتبغض، وتفرح وتحزن، وترضى وتغضب، وتطيع وتتقى .

10- **النفس الأمارة بالسوء**: وهذه النفس المذمومة، فإنها تأمر بكل سوء، وهذا من طبيعتها، فما تخلص أحد من شرها إلا بتوفيق الله،

11- **ابن سينا**: اسمه ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا ، كان فيلسوفا وطيبا ، ولد في عام 980 وتوفي في عام 1037 ، لقب بالشيخ الرئيس وشرف الملك وحجة الحق ، كان عمل ابن سينا في الفلسفة والعلوم والطب رائعا، وحظي بالتقدير على هذا النحو في أوروبا. كما قام بتأليف أطروحات وحكايات دينية بميل صوفي،

12- **النفس البشرية عند ابن سينا**: أن العقل بقوّته الذاتية يمكنه أن يبرهن على وجود النفس، فنذكر بالحدس أن فينا مبدأ تصدر عنه هذه المعلولات، وهو ما نطلق عليه اسم نفس. أول الإدراكات وأوضحها على الإطلاق هو إدراك الإنسان نفسه. إن الذي خلق النفس هو الله تعالى،

13- **ابو حامد الغزالي**: اسمه ابو حامد محمد الغزالي الطوسي النيسابوري الصوفي الشافعي الاشعري ، عالم وفيلسوف كان من أشهر العلماء المسلمين في القرن الخامس الهجري ، ولد في عام 1058 م ، وتوفي في عام 1111 م ، درس علم الفلسفة وعلم الكلام وأصبح من أعلام الفلسفة في عصره ، وكان يهتم بالتحليل التفصيلي للفلسفة اليونانية

14- ويعرف الغزالي الخلق بأنه: "هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً ، وإن كان الصادر عنها تلك الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً.

15- ابن طفيل : اسمه ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي الاندلسي ، فيلسوف اندلسي ولد في عام 1105 وتوفي في عام 1185 ، وهو من أهم المفكرين والفلاسفة في العصرالذهبي الإسلامي ، اشتهر بعلم الكلام وكان متأثرا بالمذهب الافلاطوني الحديث

2

16- ابن رشد: هو الفيلسوف كان الشخصية المهيمنة في مملكة الموحدين (توفي 1198)، طبيب بلاط الملوك الأمازيغ (البربر) في مراكش والمشهور بأنه المعلق العربي الكبير على أرسطو. إن أهمية فلسفة ابن رشد التي يساء تفسيرها كثيراً في تشكيل الفكر المسيحي في العصور الوسطى معروفة جيداً من بين كتاباته العديدة الأخرى،

17- الفلسفة المعاصرة: هي عبارة عن مصطلح من أشهر المصطلحات في الفلسفة إذ تعود لفترة زمنية محددة في تاريخ الفلسفة الغربية وتشمل الفترة الحالية في تاريخ الفلسفة الغربية، وكانت بدايتها في نهاية القرن التاسع عشر، وارتبط ظهورها وتطورها مع تخصص الفلسفة التحليلية والقارية.

18- ابن خلدون: اسمه عبد الرحمن بن محمد بن حمد ابن خلدون ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي ، فيلسوف ومؤرخ عربي اندلسي ، ولد في تونس في عام 1332 وتوفي في عام 1406 ، هو مؤسس علم فلسفة التاريخ الذي من خلاله وجد بأن التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث الزمنية التاريخية ، بل يجب أن يكون التاريخ قائم على بحث وتحليل واستنباط للقوانين .

م/دور النبي الاكرم صل الله عليه وسلم فى الفلسفة

ذكرت العديد من الآيات الكريمة و الأحاديث ، التي رويت عن الصحابة و زوجات الرسول (صل الله عليه واله وسلم) خلقه العظيم كما أنه ، كان أساس تلك النبتة التي أثمرت بهذه الدولة الإسلامية العريقة ، التي امتدت أركانها و اتسعت رقعتها بشكل كبير ، حيث كان للنبي الاكرم (صل الله عليه واله وسلم) كل المؤهلات العقلية والفكرية التي لا توجد في أي عقلية أخرى من فلاسفة اليونان فهو بحق ابو الحكماء أي : ابو الفلاسفة ودليل ذلك : ان الرسول (صل الله عليه واله وسلم) كانت له خصائص الموقف الفلسفي : الشك المنهجي ، الموضوعية وهي عدم التأثر بالعواطف والمزاج الشخصي ، والتجربة ، والتحقيق .

اذكر اهم الخصائص التي لازمت الرسول (صل الله عليه واله وسلم) ومثال ذلك :-

- 1- كان لا يستريح لمعظم سلوكيات وعادات اقرانه .
- 2- لم يطمأن لعابدة الاصنام والاوثنان اطلاقا وانتابه الشك والحيرة والدهشة من ذلك.
- 3- اعتزل المجتمع في غار حراء يتأمل ويتفكر في الكون وخالقه
- 4- سلوكه صلى الله عليه وسلم واسلوب الحكمة في الدعوة الاسلامية الذي جعل الالاف تلو الالف يدخلوا في الدين الاسلامي والى يومنا هذا لازال سلوكه واسلوب حكمته صلى الله عليه وسلم قدوة للدعاة من بعده.
- 5- روي صحابته عنه أنه كان أحلم الناس وأشجع الناس وأعدل الناس وأعف الناس وأسخى الناس، لا يببىء عنده دينار ولا درهم، وكان يخصف النعل ويرقع الثوب، وما عاب مضجعاً، إن فرشوا له اضطجع وإن لم يُفرش له اضطجع على الأرض، يمزح ولا يقول إلا حقاً، يضحك من غير قهقهة. وكان لا يثبت بصره في وجه أحد، وكان يقبل الهدية ويكافئ عليها، ولا يأكل الصدقة، يجيب الوليمة، ويعود مرضى مساكين المسلمين وضعفائهم، ويجالسهم ويؤاكلهم، ويتبع جنائزهم، ولا يصلي عليهم أحد غيره، وكان يمشي وحده بين أعدائه بلا حارس، يقبل معذرة المعتذر إليه. وما

شَتَمَ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ لَا يَصَارِحُ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُهُ، وَمَا ضَرَبَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا خَادِمًا، إِلَّا أَنْ يَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَا انْتَقَمَ مِنْ شَيْءٍ صُنْعَ إِلَيْهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حَرَمَةُ اللَّهِ، وَمَا

خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا إِنْ لَا يَكُونُ فِيهِ إِثْمٌ أَوْ قَطِيعَةٌ رَحِمَ. قَالَ عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سَنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ فَعَلْتُهُ، "لَمْ فَعَلْتَهُ؟"، وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ، أَلَا فَعَلْتَهُ؟"، وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِهِ إِذَا عَتَبَنِي عَلَى شَيْءٍ يَقُولُ "دَعُوهُ فَلَوْ قُضِيَ شَيْءٌ لَكَانَ. وَكَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ غَضَبًا وَأَسْرَعَهُمْ رَضًا. وَكَانَ بَيْدًا مِنْ لَقِيهِ بِالسَّلَامِ، وَكَانَ يَمُرُّ عَلَى الصَّبِيَّانِ فَيَسْلَمُ عَلَيْهِمَا، وَكَانَ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَكَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ أَنْ يَنْصِبَ سَاقِيَهُ جَمِيعًا وَيُمْسِكُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمَا شَبَهَ الْحَبْوَةَ، وَمَا رُؤْيَى قَطُّ مَادًّا رَجُلِيهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَكَانَ وَاسِعًا لَا ضَيْقَ فِيهِ، وَكَانَ أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَلَمْ تَكُنْ تُرْفَعُ فِي مَجْلِسِهِ الْأَصْوَاتُ، وَكَانَ لَا يَدْعُوهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَغَيْرِهِمْ إِلَّا قَالَ «لَبِيكَ»، وَلَا يُسَأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَكَانَ يَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مُخْتَطِّطًا بِهِمْ كَأَنَّهُ أَحَدُهُمْ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ لَا يَقُومُونَ لَهُ لَمَّا عَرَفُوا مِنْ كِرَاهَتِهِ لَذَلِكَ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَبَسُّمًا وَضَحْكًا فِي وَجْهِهِ أَصْحَابُهُ. وَكَانَ يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ وَيَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَ وَرَبَّمَا اسْتَعَانَ بِالرَّابِعَةِ، وَكَانَ أَحَبَّ الْفَوَاكِهِ إِلَيْهِ الْبُطِيخُ وَالْعَنْبُ، وَكَانَ أَكْثَرَ طَعَامِهِ الْمَاءُ وَالتَّمْرُ، وَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ اللَّحْمُ، وَكَانَ يُحِبُّ مِنَ الشَّاةِ الذَّرَاعَ، وَكَانَ لَا يَأْكُلُ الثُّومَ وَلَا الْبَصَلَ، وَمَا عَابَ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ. وَكَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَكَانَ يَشْرَبُ فِي ثَلَاثِ دَفْعَاتٍ وَلَهُ فِيهَا ثَلَاثُ تَسْمِيَّاتٍ وَفِي أُوْخَرِهَا ثَلَاثُ تَحْمِيدَاتٍ، وَكَانَ فِي بَيْتِهِ لَا يَسْأَلُهُمْ طَعَامًا وَلَا يَتَشَهَّاهُ عَلَيْهِمْ إِنْ أَطْعَمُوهُ أَكَلَ وَمَا أَعْطَوْهُ قَبْلَ وَمَا سَقَوْهُ شَرَبَ. وَكَانَ يَعْصِبُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ مَرَّةً مِنَ الْجُوعِ. كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ لَا فَضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ، وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا يَقُولُ الْمَنْكَرَ، وَلَا يَقُولُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ إِلَّا الْحَقَّ، وَيَكْنِي عَمَّا اضْطَرَّه الْكَلَامُ إِلَيْهِ مِمَّا يَكْرَهُ.

س/ هل للرسول محمد صلى الله عليه وسلم دورا في الفلسفة ؟
مما تقدم ، نعم تعد مواقفه صلى الله عليه وسلم كلها نابعة من الحكمة والعقل الكبير
والنظرة الحاذقة البعيدة المدى ودوره قبل الرسالة وبعدها الى وفاته صلى الله عليه
وسلم كلها قيادية وتتصف بالفلسفة بكل انواعها وتعد مواقفه اكبر دليل على انه
يمتلك ارقى عقلية فلسفية صلى الله عليه وسلم

بعض اراء الغريبون الذين تحدثوا عن رسول الله

العالم الأمريكي مايكل هارث

كان رأيه في سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه الرجل الوحيد ، على هذه الأرض
الذي تمكن من تحقيق الموازنة بين الجانبين الديني و الدنيوي ، و ليس هذا فقط بل أنه
كان صاحب الشخصية ، التي كان لها أكبر تأثير على تلك البشرية.

الأديب برنارد شو

كان من أهم الكتاب البريطانيين قرات عن حياة رسول الإسلام جيداً، مرات ومرات
لم أجد فيها إلا الخلق كما يجب أن يكون، وأصبحت أضع محمداً في مصاف بل على
قمم المصاف من الرجال الذين يجب أن يتبعوا .
س / ان للرسول صلى الله عليه وسلم خصائص الموقف الفلسفي عددها .

س / هل للرسول محمد صلى الله عليه وسلم دورا في الفلسفة ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الاسلامية / قسم الاديان

فلسفة اسلامية

المرحلة الرابعة

اختصار كتاب الفلسفة الاسلامية وصلاتها بالفلسفة اليونانية تأليف:

د. محمد السيد نعيم و د. عوض الله جاد الله

مع ماسبقت درستنا في المرحلة السابقة

اعداد م . م

ازهار حسين جاسم الصفار

2024م

1445 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله يوّتي الحكمة من يشاء ومن يوّتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي بعثه الله في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فأخرجهم من ظلمة الشك الى نور اليقين ، وارشدهم الى الحق ، وهداهم الى السراط المستقيم .

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

المحاضرة الخامسة م دورانية اهل البيت عليهم السلام / شعبان / 1445

من المغالطات الشائعة والتي يروجها البعض للأسف - غالبا بدون علم - أن الفلسفة والعلوم العقلية لم يعتمدوها أهل البيت عليهم السلام وأنهم نهوا عنها .. لكن هذا الزعم عار تمام عن الصحة .. كيف وكثير من آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة تعتمد على المبادئ العقلية والاستدلال البرهاني العقلي

نشير إلى بعض تطبيقات الأصول العقلية والمبادئ التصديقية البديهية التي وردت في القرآن الكريم وأحاديث أهل بيت الحكمة عليهم السلام

من المبادئ العقلية الأساسية والبديهية والتي هي اساس اي برهان ولولاها لانعدم طريق العلم والوصول إلى اي حقيقة ولما ميزنا بين الحق والباطل والصحيح والخطأ والواقعي والوهمي : **مبدأ عدم اجتماع النقيضين** وأن **لكل معلول علة** . هذان مبدآن عامان واساسيان واليهما ترجع جميع استدلالاتنا خاصة المبدأ الأول واليه يعود المبدأ الثاني ، لنرى كيف اعتمدهما القرآن الكريم في استدلالاته البرهانية ونكتفي بمثال واحد قال تعالى في سورة الطور { **أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون** } (الطور - الآية 35)

هنا برهان عقلي خالص .. يعتمد على مبادي العلية وعدم التناقض فאלله الحكيم تعالى شأنه لا يريد منا اتباعا بلا علم .. كم علمنا وحثنا على اتباع الدليل والبرهان وأن لا نكتفي بالظنون والأوهام

كما قال جل شأنه: { لا تقف ما ليس لك به علم } (الإسراء - الآية 36) وكقوله سبحانه: { قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين } (البقرة - الآية 111) إلى غيرها من الآيات الكثيرة التي تدعوا الإنسان إلى اتباع العلم والبرهان والدليل بطلب العلم ودراسته وإعمال فكره في الآية الكريمة مورد البحث .. الله تعالى يورد لنا البرهان قبل طلب الإيمان لما يريده منا .. فيقول لمن يتوهم وجودا بلا موجد ومخلوقا بلا خالق . أن الموجد المخلوق لا يخلو إما أن يكون أوجد نفسه أو وجد هكذا بلا علة أو أن تكون علة مثله من

المخلوقات وجميع هذه الاحتمالات باطلة فلم يبق غير الاحتمال الأخير وهو أن موجدًا غيرهما متعال عنهما أوجدهما فالاحتمال الأول يتنافى مع قانون عدم التناقض إذ كيف يجتمع العدم والوجود معا

فالمخلوق كان عدما فكيف أوجد نفسه مما يعني أنه كان معدوما وموجودا في نفس الآن وهو محال . والاحتمال الثاني مستحيل أيضا لأنه يضاد قانون العلية .. وأن لكل معلول علة ولكل موجد موجدًا ..

وأیضا يضاد قانون عدم التناقض فكيف عدم أي لا شيء يوجد منه شيء !! والاحتمال الثالث كسابقه .. فغيره مخلوق أيضا مثله أي لا يملك وجوده فكيف يفيض الوجود على غيره؟! فليس بعلة للإيجاد مما يعني أن فرض مخلوق مثله خلقه يتنافى وقانون العلية وكذلك قانون عدم التناقض. وما خالف هذين المبدأين فهو وهم وباطل فلم يبق غير الاحتمال الأخير ولا بد من الإذعان له .. وهو أن من أوجد المخلوق

خالق متعال يفيض الوجود على كل شيء وهو ربنا جل وعلا الذي علمنا كيف نصل إليه . ولنعرض أمثلة وردت في أحاديث أهل بيت الحكمة صلوات الله وسلامه عليهم منها: ما استدل به الامام الرضا صلوات الله وسلامه عليه في حوارهِ مع سليمان المروزي على حدوث الارادة ((الا تعلم ان مالم يزل لا يكون مفعولا وحديثا وقديما في حالة واحدة)) فهنا يقرر سلام الله عليه بان الحدوث والقدم لا يجتمعان لانهما نقيضان ومبدأ عدم التناقض يقرر ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان فلا يمكن ان نقول عن شيء انه حادث وقديم في نفس الآن .. أو ان شيئا موجودا ومعدوما كذلك . وكقول إمامنا الصادق عليه السلام في حوارهِ مع احد الملحدين ((اذ لم يكن بين الاثبات والنفي منزلة)) اي اما ان تثبت الشيء او تنفيه ولا واسطة او شيء ثالث بينهما .. وهذا هو عين المبدأ الثالث المرفوع أو الوسط الممتنع الذي تعتمد عليه الفلسفة في براهينها واستدلالاتها .

ايضا ورد أن رجلا ذهب للإمام الرضا صلوات الله وسلامه عليه فقال له: يا ابن رسول الله ما الدليل على حدث العالم؟ قال: أنت لم تكن ثم كنت، وقد علمت أنك لم تكون نفسك ولا كونك من هو مثلك هذا الاستدلال المحكم الوارد عن إمامنا صلوات الله وسلامه عليه يشتمل على المبدأين: [مبدأ عدم التناقض ومبدأ العلية] بل يشتمل على أكثر من مسألة عقلية لكن لن نفصل فيها لأن بعض المسائل تحتاج لشرح طويل أنت لم تكن ثم كنت .. فلا يمكن أن تكون أوجدت نفسك وقد علمت أنك لم تكون نفسك حيث هنا يجتمع النقيضان فكيف تكون معدوما وتوجد نفسك؟ معنى هذا أنك كنت موجودا ومعدوما في آن واحد وهذا محال وقد علمت أنك لم تكون نفسك، تقرير لمبدأ العلية معنى ذلك أنه لا بد من وجود علة أوجدتك ولا يمكن أن تكون أنت لأن ذلك يخالف المبدأ الأول مبدأ عدم التناقض، ولا كونك من هو مثلك فمن هو مثلك تجري عليه نفس المبادئ العقلية فيستحيل ذلك لاجتماع المتناقضين أيضا فالمسألة ثلاثة احتمالات لا رابع لها: إما أن تكون أوجدت نفسك وتم ابطاله وإما مثلك من كونك وثبت بطلانه فلم يبق الا الاحتمال الأخير وهو أن موجدا غيركما متعال عنكما هو من أوجدكما هذا الاستدلال مهم جدا ويشتمل على عدة مسائل فلسفية ربما نعود إليه مرات أخرى وهو نفس الاستدلال الذي ورد في الآية الكريمة سابقة الذكر. كان هذا عرضا سريعا ومختصرا جدا الهدف منه: اثبات أن القرآن الكريم وأهل البيت عليهم السلام - وهم أهل الحكمة وأصولها - قد اعتمدوا على هذه المبادئ التي هي أساس الفلسفة والعلوم العقلية.

- أن أهل البيت عليهم السلام استخدموها واعتمدوا عليها في اثبات الحق وكشف الباطل. أما ما ورد عنهم عليهم السلام في ذم الفلسفة .. فإنما هو ذم خاص بمن انتهج النهج الفلسفي مستقلا بذلك عنهم عليهم السلام .. تماما كما قال ربنا جل وعلا عن قوم استقلوا بعلومهم عن رسل الله تعالى { فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ } (غافر اية 40) فمن يستقل عنهم عليهم السلام ويرى أن في الفلسفة الحق الصريح وأنه بها وحدها يصل إلى الحقائق مستغنيا بذلك عن القرآن الكريم والعبرة الطاهرة فقد خالف الحق الثابت بالبرهان بل وقع في دائرة الشرك بالله جل جلاله.

على أن قول إمامنا الصادق عليه السلام في توحيد المفضل "فتبا وخيبة وتعسا لمنتحلي الفلسفة" ما هو الا مدحا للفلسفة لا ذما لها .. فالذم هنا لمن انتحل الفلسفة ولم يكن من أهلها .. والشاهد السياق الذي ورد فيه هذا النص .. فالإمام عليه السلام يذم منكري الصانع ممن تقمص الفلسفة وليس من أهلها "فتبا وخيبة وتعسا لمنتحلي الفلسفة كيف عميت قلوبهم عن هذه الخلقة العجيبة، حتى أنكروا التدبير والعمد فيها الخ، حيث من المعلوم أن الفلاسفة لا ينكرون التدبير بل يثبتونه .. فثبت أن هذا

الكلام موجه لمن انتحل الفلسفة ولم يكن من أهلها .. ومن ادعى الفلسفة ومع ذلك انكر الصانع فليس فيلسوفا حقا وإنما متفلسف ومدع لا غير . " وأعجب منهم جميعا (المعطلة) الذين زامنوا أن يدركوا بالحس ما لا يدرك بالعقل ، فلما أعوزهم ذلك ، خرجوا إلى الجحود والتكذيب ، فقالوا ولم لا يدرك بالعقل ؟ قيل لأنه فوق مرتبة العقل ، كما لا يدرك البصر ما هو فوق مرتبته . فإنك لو رأيت حجرا يرتفع في الهواء علمت أن راميا رمى به ، فليس هذا العلم من البصر ، بل من قبل العقل ، لأن العقل هو الذي يميزه ، فيعلم أن الحجر لا يذهب علوا من تلقاء نفسه . أفلا ترى كيف وقف البصر على حده ، فلم يتجاوزه ، فكذلك يقف العقل حده من معرفة الخالق فلا يعدوه ، ولكن يعقله بعقل أقر فيه نفسا ولم يعاينها ، ولم يدركها بحاسة من الحواس . على حسب هذا أيضا نقول : إن العقل يعرف الخالق من جهة توجب عليه الاقرار ، ولا يعرفه بما يوجب له الإحاطة بصفته .

اهم الاسئلة لجميع المحاضرات

س/ مرت الفلسفة اليونانية بأربعة مراحل على التوالي عددها فقط .

ج/ **الاولى** / المرحلة اليونانية (الفلسفة الهيلينية) : وتتألف من :-

(أ) مرحلة النشأة : وتتألف من فترتين : (منذ ظهور الفلسفة في بلاد اليونان في القرن 5 ق. م)

(الفترة الاولى: ما قبل سقراط) و (الفترة الثانية :سقراط والسوفسطائية)

(ب) **مرحلة النضوج** / البحث المنظم : وتتألف من فترتين :-

(الفترة الاولى / فلسفة افلاطون) و (الفترة الثانية / فلسفة ارسطو)

(ج) **المرحلة الثالثة** : مرحلة الذبول

(الفترة الاولى – مرحلة احتلال اليونان) :. الهيلينية

(الفترة الثانية – الارتقاء بالفلسفة الى مقام الدين والتصوف) .

الثانية / مرحلة القرون الوسطى : الدين والشرائع: وتتألف من فترتين
(أ) - المسيحية والفلسفة: و (ب) - الاسلام والفلسفة

ثالثا / المرحلة الحديثة : وتتألف من فترتين
(أ) - الفلسفة العقلانية و (ب) - الفلسفة التجريبية:

الرابعة / المرحلة المعاصرة :
1- الوجودية 2- الفينومينولوجيا 3- البنوية 4- البرغامتية 5- التحليل
النفسى 6- الوضعية المنطقية

س / ايهما اصح المذهب العقلي ام المذهب التجريبي؟ اكتب مقارنة بينهما

الجواب

اولا/ معطيات المذهب العقلي

- سقراط يقول : (اصل الاشياء هو الماء) ويقول ان العقل يجعلنا ندرك الحقائق المطلقة مثل فكرة او حقيقة وجود الله سبحانه وتعالى ، ويقول كل ما عرفه هوانى لا اعرف شيئا ويقال عن سقراط هو الذي انزل الفلسفة من السماء

وكان حكيما وشاعرا في زمانه وكان يقول عن زوجته (زوجتي كالسما
ترعد ثم تمطر ماء)

- ثم يأتي من بعده تلميذه افلاطون يقول (اصل الاشياء هو العدد) ويقسم العالم الى نصفين (عالم السماء وهو عالم الحقيقة عالم مطلق وكل شيء فيه مطلق) و (عالم الارض وكل شيء فيه نسبي المعرفة وغيرها) يقول المعرفة تذكر والجهل نسيان وله اسطورة الكهف .

- **النقد //** بالرغم من ان الانسان يتمكن احيانا ان يصل الى معرفة حقيقة الاشياء ، عن طريق التفكير والعقل احيانا وليس دائما وان الانسان نسبي وليس مطلق واهم شيء في النقد انهم انكروا وجود الله وهو الخالق سبحانه وتعالى اذا هذا المذهب غير متكامل وغير صحيح .

-
- **معطيات المذهب التجريبي الحسي النسبي :**
 - السفسطائيين قالو ان المعرفة نسبية ومتغيرة من شخص لآخر ومن وقت لآخر ، برتوغاروس قال ان المعرفة نسبية والانسان هو معيار الحقيقة , لا توجد عندهم معايير ثابتة انما الانسان هو الذي يقيس الاشياء حسب ما يرى هو .
 - **النقد//** هذا الرأي غير صحيح لأنه النسبية لا تصلح مع الحقيقة وهنا الحقيقة غير واضحة ثم انهم انكروا وجود الله سبحانه وتعالى وهو خالق الكون لذا يكون هذا الرأي غير صحيح ولا معتبر -

المذهب الصحيح هو : المذهب الاسلامي حيث انه نابع من تعاليم الشريعة الاسلامية المستندة على القران الكريم والسنة النبوية الصحيحة .

س / هل الدين الاسلامي يمنع من التفكير العقلي والفلسفي؟ اعطي ثلاث شواهد من القرآن الكريم

لايمنع الدين الاسلامي من التفكير العقلي اما الفلسفي يجب ان لايتعارض مع الشريعة الاسلامية بل اهتم الدين الاسلامي بعقل الانسان وخاطبه من خلال القرآن الكريم الشاهد على ذلك قوله تعالى :-

(أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) (الأعراف (185).

وقوله تعالى (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) النساء: 82
وقوله تعالى (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) الطارق:

5

س / عدد الاسباب التي دعت المسلمين عدم الانشغال والعمل بالفلسفة في عهد الرسول الاكرم صل الله عليه واله وصحبه وسلم .

الجواب

- المسلمين في صدر الاسلام كانوا منشغلين بحفظ القرآن وتلاوته وتطبيق الشريعة الاسلامية لما وجدوا فيه من فلسفة واسعة وشريعة عظيمة ومنهاج للحياة الناجحة كانوا فرحين ومستشعرين برحمة الله عليهم حيث انزل القرآن الكريم باللغة العربية بلغتهم ، والقرآن الكريم المعجز هو رحمة للعالمين وكانوا يعيشون ويحيون بالحياة القرآنية .. الذي لا يعيش مع القرآن ولا يطبق شريعة القرآن الكريم لم يكن من الاحياء

- الدين الاسلامي اوسع واشمل وارقي من أي فلسفة لذا انشغل المسلمين في صدر الاسلام بحفظ القرآن الكريم وتطبيق شرع الله في جميع مجالاتهم لذا اغنى المسلمين عن الفلسفة وغيرها

س / الابقيريون كانوا يطلبون السعادة ويرونها في الحصول على اللذة ولهم مقولة شهيرة اذكرها واذكر القواعد الاربعة للذة عندهم مع المثال :

ج: المقولة شهيرة هي : نحن نجعل من اللذة مبدأ سعادة الانسان وغايته ، لذا تعرف الفلسفة عندهم : (انها القدرة على السعادة بواسطة العقل والفتنة)

القواعد

المثال

- 1- اطلب اللذة التي تتبعها لذة الطاعات والعبادات
- 2- لا تطلب اللذة التي يعقبها الم الكسل وعدم عمل الواجبات
- 3- اطلب الالم الذي يعقبه لذة الصبر على الدراسة
- 4- لاتطلب الالم الذي يعقبه الم لايطلبه الا المجنون

س / ان للرسول صلى الله عليه وسلم خصائص الموقف الفلسفي عددها .

- ج/ 1- كان لا يستريح لمعظم سلوكيات وعادات اقرانه .
- 2- لم يطمأن لعبادة الاصنام والالوثان اطلاقا وانتابه الشك والحيرة والدهشة من ذلك.
- 3- اعتزل المجتمع في غار حراء يتأمل ويتفكر في الكون وخالقه
- 4- سلوكه صلى الله عليه وسلم واسلوب الحكمة في الدعوة الاسلامية الذي جعل الالاف تلو الالف يدخلوا في الدين الاسلامي والى يومنا هذا لازال سلوكه واسلوب حكمته صلى الله عليه وسلم قدوة للدعاة من بعده.
- 5- روي صحابته عنه أنه كان أحلم الناس وأشجع الناس وأعدل الناس وأعف الناس وأسخى الناس، لا يبيت عنده دينار ولا درهم، وكان يخصف النعل

ويرقع الثوب، وما عاب مضجعاً، إن فرشوا له اضطجع وإن لم يُفرش له اضطجع على الأرض، يمزح ولا يقول إلا حقاً .
6- وصفات اخرى كثيرة وراقية ومميزة تدل على اتصافه صلى الله عليه واله وسلم بالموقف الفلسفي

س9/ هل للرسول محمد صلى الله عليه وسلم دورا في الفلسفة ؟

ج: نعم تعد مواقفه صلى الله عليه وسلم كلها نابغة من الحكمة والعقل الكبير والنظرة الحاذقة البعيدة المدى ودوره قبل الرسالة وبعدها الى وفاته صلى الله عليه وسلم كلها قيادية وتتصف بالفلسفة بكل انواعها وتعد مواقفه اكبر دليل على انه يمتلك ارقى عقلية فلسفية صلى الله عليه وسلم لذا سمي ابو الحكماء

س /من المبادئ العقلية الاساسية والبدئية والتي هي اساس اي برهان ولولاها لانعدم طريق العلم والوصول إلى اي حقيقة ولما ميزنا بين الحق والباطل والصحيح والخطأ والواقعي والوهمي مبدئان اذكرهما واشرح واحد منهما .
ج: : **الاول :مبدأ عدم اجتماع النقيضين والثاني: لكل معلول علة...**

الاول (مبدأ عدم اجتماع النقيضين) يعني **قانون عدم التناقض** إذ كيف يجتمع العدم والوجود معا فالمخلوق كان عدما فكيف اوجد نفسه مما يعني أنه كان معدوما وموجودا في نفس الآن وهو محال . ويعني هذين المبدئين انه لا بد **أن من اوجد المخلوق خالق متعال يفيض الوجود على كل شيء** وهو ربنا جل وعلا الذي علمنا البيان.

س / رجلا ذهب للإمام الرضا صلوات الله وسلامه عليه فقال له: يا ابن رسول الله ما الدليل على حدث العالم؟ قال:..... اذكر جواب الامام الرضا (رضي الله عنه) وما الاستدال المحكم بجوابه عليه السلام؟

ج: اجابه الامام عليه السلام :

فكيف تكون معدوما وتوجد نفسك = انت لم تكون

أنت لم تكن ثم كنت، **تعني**

نفسك

فمن هو مثلك تجري عليه نفس المبادئ العقلية

ولا كونك من هو مثلك

فيستحيل ذلك

وقد علمت أنك لم تكون نفسك **ولا كونك من هو مثلك** ، هنا تقرير لمبدأ العلية وعدم اجتماع النقيضين واضح اذ لا بد من وجود علة اوجدتك: **[وهو ان موجدا غيركما متعال عنكما هو من أوجدكما (هو الله سبحانه وتعالى) هذا هو الاستدلال]** فهنا يقرر سلام الله عليه بان الحدوث والقدم لا يجتمعان لانهما نقيضان ومبدأ عدم التناقض يقرر ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان فلا يمكن ان نقول عن شيء انه حادث وقديم في نفس الآن ..